ليس الوقف عليها بقبيح اجماعا وانما اختلفوا في الوجه الاولى وكذا يرد على قوله
ولا على المعطوف دون ما عطفته عليه كما سبق منه ان الوقف على قوله حرمت عليكم
امهاتكم هو الكافي ويمكن دفعه بانه اراد عطف المفرد كقوله والله ورسوله
وكذا يرد على قوله وعلى الصفة دون الموصوف ما تقدم من حسن الوقف
على بسم الله وكذا على الحمد لله ثم قال واعلم ان من الوقف القبيح الوقف على غير
من غير المغضوب عليهم وعلى اله من اله الناس كما يفعله جهلة القراء ويستدلون
برقم الشيخاوندي على ما قبل هذه الكلمات لا اى لا وقف فليت شعري
هل نهاك عن الوقف على راس الاية الذى هو سنة وامرك بالوقوف على المضاف
دون ما اضيف له من غير والرب يعني ومخالفة السنة وائمة الوقف في القراءة
فتعفف تارة بعد تمام الاية وتارة قبلها لكون كتابة لا على راس الاي
واما ما نقل بعضهم من الرواية عن بعض من ليس له الدراية ان الوقف
على انعمت عليهم غير جائز بل حرام وكفر وامثال ذلك فهذا نقل باطل
وليس فيه وجه طائل وكذا ما ذكر بعضهم من ان الوقف على والسماء
ذات الرجع مبطل للصلوة وكفر في خارجها تعمدا فمن اقبح الروايات
لانه مخالف لاجماع ارباب القراءات وقواعد الماخوذة من الاصول
العربية لا سيما وقد ورد الاحاديث النبوية بخصوص رؤس القرانية
ثم قال واقبح من هذا الوقف على قوله لقد سمع الله قول الذين قولهم لقد كفر الذين

قالوا

قالوا وقالت اليهود وقالت النصارى وفاعبدون وقالوا ومن افكهم
ليقولون وهم مهتدون ومالى ومن يقل منهم ومن الخاسرين فبعث
الآن قالوا ابعث والابتدا بقوله تعالى ان الله فقير وان الله هو المسيح
ابن مريم ويد الله مغلولة والمسيح ابن الله واتخذ الله وولد الله ولا
اعبد الذى فطرني وانى اله من دونه والله غرابا والله بشرا لان المعنى
يختل بل يستحيل بفصل ذلك عما قبله قلت ان اما الابتداء في المثالين
الاخيرين فانه يشتبه على العوام حيث لا يميزون بين المنصوب
والمرفوع في حكم الكلام ونظام المرام واما في سائر الامثلة فالوقوف
ليس بقبيح فضلا عن ان يكون اقبح وانما القبيح في غاية القبح هو الابتداء
بما بعده لما يتفرع على الابتداء من توهم الانشا وسياتى تحقيق اساس
ذلك البناء ومن هذه القبيل الوقف على نحو قل يا ايها الكافرون لا بقوله
اعبد ما تعبدون ثم قال ومثله في القبح الوقف على قوله فبهت الذى كفر
والله وللذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله وان الله لا يستحيي
وان الله لا يهدى ولا يبعث الله وشبهه لان المعنى يفسد بفصل ذلك عما
بعده اقول وانما كان ومثله وفصل عما قبله لان الوقف على هذه المواضع
قبيح جدا لما يترتب عليه من قبح العطف او ترك المفعول واما الابتداء
بما بعده فليس تقبيح بخلاف الامثلة التى قبله فقوله ومن انقطع نفسه على ذلك

بد ان